Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وانما جاء هذا النحو فى الأزمنة دون الأمكنة من حيث كان كل جزء من الزمان لا يجتمع مع جزء آخر منه ، انما يلى الثانى الاول خلفا له ، وعوضا عنه ، فصار الوقتان كأنهما واحد ، وليس كذلك المكان ، لأن المكانين يوجدان فى الوقت الواحد ، بل فى أوقات كثيرة غير منقضية .

فلما كان المكان بل الأمكنة كلها تجتمع فى الوقت الواحد والأوقات كلها لم يقم بعضها مقام بعض ، ولم يجر مجراه ، فلهذا لا نقول : جلست فى البيت من خارج أسكفته(٥) ، وان كان ذلك موضعا يجاور البيت ويماسه ، لأن البيت لا يعدم(٦) فيكون خارج بابه ، خالفا فى الوجود له ، كما يعدم الوقت فيعرض منه ما بعده)(٧) .

---

(٥) أسكفة الباب : عتبته .

(٦) يقصد بذلك أنك لا يصح أن تقول : جلست فى البيت من خارج عتبته قاصدا بذلك الجلوس فى البيت ، وتكون عتبة البيت نائبة عن البيت فى الوجود ، لأن البيت موجود وعتبته موجودة .، ويجتمعان فى الوقت

(٧) انظر الخصائص ٣ : ٢٢٤ .